

الإدارة الصفية في مدارس المرحلة المتوسطة
بمدينة مكة المكرمة

إعداد

أ.د/ جواهر بنت أحمد قناديلي أ/ رباب بنت عصام زيني قاروت
أستاذ مشارك باحث ماجستير
بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بقسم الإدارة التربوية والتخطيط
كلية التربية - جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

الإدارة الصفية في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة*

أ.د./ جواهر بنت أحمد قناديلي وأ/ رباب بنت عصام زيني قاروت

تمهيد:

تعد الإدارة من العلوم الحديثة نسبياً، حيث ظهر أول مفهوم للإدارة بمعناها العلمي سنة ١٩١١، ويرجع الاهتمام بالإدارة إلى تزايد اهتمام الأمم بتطوير أساليب إدارتها، فهي عامل مهم جداً في تحديد التطور الاقتصادي والحضاري. أولاً- ماهية الإدارة:

كلمة إدارة تعني (Service) أي الخدمة على أساس أن من يعمل في الإدارة يقوم بخدمة الآخرين ويرى جنيزلز أن الإدارة يمكن النظر إليها من خلال منظورين الأول تركيبى والثاني وظيفي. (حافظ، ٢٠٠٣: ١٠).

وللإدارة تعريفات عديدة، حيث ان مفهومها واسع ومن الصعب تحديده باعتباره علماً له أهميته ويرجع تعدد التعريفات للإدارة لنوع التدريب والإعداد والتجارب والخبرات والفلسفة التي يؤمن بها من يقومون بتعريفها. والإدارة في بدايتها كانت تعتمد على الفن أي أنها كانت أقرب للفن منها للعلم لأنها كانت تعتمد على الموهبة الشخصية إلا انه في السنوات الأخيرة حاولت الإدارة تطوير الجانب العلمي منها فبذلك نجد أن الإدارة فن يستند على أسس علمية فالإدارة من حيث المهارة التي يجب توافرها في المدير كذلك هي علم من حيث استخدامها للأسس والمبادئ والقواعد العلمية (أحمد، ٢٠٠٦: ٣٩).

ثانياً- مفهوم الإدارة الصفية:

وقد تناولت دراسات كثيرة مفهوم إدارة الصف بالتعريف والتحليل فقد عرف دويل (Doyle) إدارة الصف بأنها الأفعال والاستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلم لحل مشكلات النظام في الصف وانها أحد الأبعاد الأساسية للتعليم الفعال. وتعرف أيضاً الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل الصف، ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التي يريد أن يحققها في الحصة

(* بحث مسئل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإدارة التربوية والتخطيط.

وتضم مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعّال. (المعاينة، ٢٠٠٧: ٢٦٩)

وتعرف أيضاً بأنها " توجيه نشاط الأفراد المتعلمين نحو تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها وتوظيفها بالشكل المناسب للحصول على أفضل النتائج بأقل وقت وجهد " ويؤكد هذا التعريف على الهدف من إدارة الفصل وهو الاقتصاد في الوقت والجهد. (الزيود وأخرون، ١٩٩٣: ١٧٥)

ويعرفها البعض على أنها مجموعة الأنشطة والأساليب والطرق والإجراءات التنظيمية المتنوعة التي يستخدمها المعلم داخل الصف من أجل تنظيم وتوجيه وتنسيق وتوظيف جهود التلاميذ بالشكل الذي تتحقق معه الأهداف التعليمية بطريقة أفضل وبأقل جهد ووقت ممكن ويعرفها دوك (Duke) بأنها الترتيبات والإجراءات اللازمة لإيجاد وتوفير بيئة تمكن من حدوث التعليم والتعلم. (عامر، محمد، ٢٠٠٩: ١٦٠).

ثالثاً - أهمية الإدارة الصفية:

وتكمن أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال عملية التعليم الصفية والتي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويكون التعامل من خلال نشاطات منظمة ومحددة وفق ظروف وشروط مناسبة، تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، وتؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فنجد أن الطالب داخل الصف يتعرض إلى مناهجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام آراء ومشاعر الآخرين.

وبالتالي نجد إن للإدارة الصفية أهمية كبرى في العملية التعليمية، وذلك لأنها تقوم بتهيئة وتوفير جميع الأجواء والمتطلبات، سواء كانت نفسية أو اجتماعية حتى تضمن حدوث التعلم بصورة فعّالة. (عامر، ٢٠٠٩: ١٦٣)

وترى الحريري (٢٠١٠) أن الإدارة الصفية مهمة جداً في تحقيق التعلم الفعّال، وتدريب الطلاب على النظام والقيادة وتحمل المسؤولية، وغرس النظرة الايجابية لديهم نحو المدرسة وحيث أن الإدارة التربوية منظومة كبرى لها وحدات

صغيرة فالإدارة الصفية جزء من أجزائها وباعتبار حجرة الدراسة هي الميدان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود المعلمين والتلاميذ وهي جزء كبير ومهم في عملية التعليم والطريقة التي تدار بها الأساليب المتبعة تمثل المحور الرئيسي لنجاح التربية الصفية والتي هي جزء من منظومة التربية في أداء رسالتها.

رابعاً- التطور التاريخي لإدارة الصف:

نجد أن التعليم كان في التربية العربية قبل الإسلام محدوداً بوسيلتين رئيسيتين: الأسواق كعكاظ ومجنة وذو المجاز وغيرها ثم ظهرت بعض الكتابات المبثوثة في المدن العربية ثم بمجيء الإسلام بدأ التعليم ينتشر في الجزيرة العربية وغيرها من البيئات العربية الأخرى.

ومع بلوغ الدولة الإسلامية والعربية أوج حضارتها في العهد العباسي والأموي تقدم التعليم شكلاً وصناعة وبدأت المدارس الجامعية تسود العالم العربي إضافة إلى الفصول الدراسية على هيئة صفوف مرصوفة من المقاعد الثقيلة وزنا والمعدة لجلوس عدة تلاميذ في آن واحد. (حمدان، ١٩٩٨: ٨٤)

ومع تقدم العملية التربوية في بعض المظاهر إلا ان مهام المعلم الإدارية لم تتغير في طبيعتها إلا قليلاً حيث بقي الأداة التنفيذية المباشرة إضافة إلى استعماله الأساليب المباشرة في التعليم والإدارة وحفظ النظام (التوبيخ والضرب).

ومن ناحية أخرى أوضح (عبود، ١٩٩٣: ٢٥ - ٢٧) أن المدرسة قديماً كانت تشبه بيتاً كبيراً يسكنه أفراد من أجيال مختلفة يتم فيها تعليم التلاميذ جميعاً في وقت واحد وبغض النظر عن رغباتهم واهتماماتهم وكان جل الاهتمام فيها ينصب على تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب وكانت الأعمال الإدارية يقوم بها المعلم وحده إلى جانب ما يقوم به من أعمال تعليمية وكثيراً ما كان يلجأ إلى استخدام العقاب كي يضبط المتعلمين ضبطاً صارماً.

أما في العصور الوسطى فقط ارتبطت المؤسسة التعليمية بالمؤسسة الدينية فكان التعليم في الغرب المسيحي في يد الرهبان (الكنيسة) أما في المشرق الإسلامي فكانت مؤسسة التعليم (الكتاب) وهي عبارة عن غرفة في دار أو مسجد أو سقائف حول المسجد أو ركن في جامع وكان هناك تباين واضح في التفاعلات داخل المدرسة (الفصل) بين الشرق والغرب حيث كان الغرب يبالغ في الشدة والصرامة والقسوة في معاملة المتعلم، فقد اتبع الرهبان والقساوسة في تأديب

تلاميذهم الشدة دون اللين والمخاشنة دون المحاسنة والايحاش دون الإيناس والترهيب دون الترغيب. (عمران، ١٩٩٦: ٣٦٣)

خامساً- عناصر الإدارة الصفية:

- ١- الوقت. ٢- الفراغ أو المكان.
- ٣- العاملون. ٤- المواد والتجهيزات التعليمية.
- ٥- التخطيط الجيد للتعليم. ٦- إتباع قواعد عملية في التعامل مع التلاميذ.

سادساً- أهداف الإدارة الصفية:

تسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، ومن ثم فهي تعني بالممارسة والطريقة التي توضع بها هذه الأهداف موضع التنفيذ وتهتم باستثمار الإمكانيات المادية وتشمل الفصل الدراسي (المكان) والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية إضافة إلى الموارد البشرية الممثلة في المعلم والتلاميذ وذلك من أجل تحقيق أهداف عامة تتمثل في:

- ١- تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ.
- ٢- استخدام عناصر الإدارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة استخداماً علمياً وعقلانياً لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيه.
- ٣- تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم وتلاميذه.
- ٤- إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي.
- ٥- توفير المناخ التعليمي الفعال.
- ٦- توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.
- ٧- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.
- ٨- مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.
- ٩- تحقيق كفاية تحصيل التلاميذ لأهداف التعلم.
- ١٠- تحقيق الكفاية في استخدام عناصر الإدارة الصفية ويمكن للمعلم أن يستخدم نظام وضع الأهداف باعتباره نشاط يساعد الطلاب على التركيز وعلى التعلم ويقوم برسم توقعات لأدائهم بأنفسهم ويمكن وضع أهداف التعلم مع كل طالب على حدة ومع الفصل ككل لكن يجب أن تكون الأهداف محددة وواضحة ويتفق عليها من جميع الأطراف. (أحمد، ٢٠٠٦: ١٢-١٣)

سابعاً: أبعاد إدارة الصف:

البعد الأول: إدارة الأشخاص

تشتمل على ما يعرفه المعلم عن طلابه وعن الظروف الحياتية والمعيشية التي تمكنهم من التفاعل داخل الصف ومعاملة بعضهم بعضاً على أساس شخصي وتضم أيضاً معتقدات ومعارف المعلم ذات الصلة بطبيعة الحالة النفسية والوجدانية للطلاب. (عبد العظيم، ٢٠٠٧: ١٤)

ويؤكد مارتن (14: 1993, Martin) أن إدارة الأشخاص تتضمن إدراك المعلم للطبيعة العامة لقدرات تلاميذه.

وينبغي للمعلم داخل الفصل أن يعزز باستمرار أهمية الجهد الذي يبذله التلميذ، وأن ينمي إحساسهم بقدرتهم وأن يشعرهم بالتقبل حيث ان تقبل المشاعر جانب هام من مناخ التعلم الموجب. (جابر الأعسر، شريف، ١٩٩٩: ٣٨-٣٩)

البعد الثاني - إدارة العملية التدريسية:

وهو ما يفعله المعلم لمساعدة الطلاب على التعليم بصورة فعّالة وفقاً لاحتياجات وظروف الطلاب التعليمية والفكرية والاستفادة الفعّالة من الوقت داخل الصف.

أما (محمود، ٢٠٠٥: ٣٩٧ - ٤٠٩) يعبر عنه بطريقة أخرى أن هذا البعد عما يفعله المعلم ليتمكن تلاميذه من التعلم من قبيل الإبقاء على روتينيات الصف والترتيب المادي لغرفة الصف والاستخدام المنظم للوقت.

ويؤكد (حجي، ٢٠٠١: ٢٠٠ - ٢٠١) أن المعلم الكفاء يخطط للإجراءات المطلوبة لانجاز الأعمال الروتينية ويعلمها لتلاميذه.

البعد الثالث - النظام أو الانضباط:

يشير الانضباط إلى السلوكيات التي يستخدمها المعلم، ليضع معايير السلوك ويعزز تلك المعايير يحدد هذا البعد السلوكيات التي يقوم بها المعلم للالتزام بتلك المعايير وعدم تخطئها.

ويرى (محمود، ٢٠٠٥: ٤٠٦) أنه ينبغي أن يكون للمعلم أسلوب واضح في ضبط الفصل وتنفيذ قوانينه أن تكون تعليماته واضحة يتبعها التلاميذ ويلتزمون بها في الصف.

والمعلمون الأكفاء في إدارة الصف يقدمون قواعد ومعايير السلوك المتوقعة لتلاميذهم ويوضحون تلك القواعد في أذهان التلاميذ وفوائدها لهم حيث أن مدير الفصل الفعال يقدم لتلاميذه مسوغات كاملة لاستخدام قواعد معينة بذاتها

والأهداف التي تتحقق من وراء تلك القواعد. (أحمد إسماعيل حجي، ٢٠٠١: ١٩٨ - ٢٠٣)

وبذلك فإن أبعاد إدارة الصف الثلاثة تعتبر وحدة متكاملة يجب على المعلم الإلمام بها كلها، سواء من حيث الإلمام بإدارة التلاميذ كأشخاص ومراعاة الجانب الوجداني في إدارة الفصل أو إدارة العملية التدريسية.

ثامناً - معايير الإدارة الصفية:

يجب على المعلم لكي يحقق إدارة جيدة لفصله الدراسي أن يلتزم بالعديد من القواعد والأصول والمعايير التي تحكم الموقف الصفّي وتسهم في تحسين وتجويد أداء المعلم ومن أهم هذه المعايير ما يلي:

- ١- الانضباط.
 - ٢- جودة الأداء.
 - ٣- الاستخدام الجيد للصوت.
 - ٤- وعي المعلم بما يدور بحجرة الدراسة.
 - ٥- الفهم الواضح لسلوكيات المتعلمين داخل الصف.
 - ٦- توزيع الانتباه.
 - ٧- حسن التصرف في مواقف الأزمات.
 - ٨- أن يساعد المعلم التلميذ الذي يواجه مشكلة خاصة به.
 - ٩- الوفاء بالوعد.
 - ١٠- عدم عقد مقارنات بين التلاميذ داخل الصف.
 - ١١- حسن استخدام الأسئلة في الموقف الصفّي.
 - ١٢- التقويم المستمر لتلاميذه.
 - ١٣- توفير بيئة تعلم آمنة ومنظمة.
 - ١٤- تلخيص الدرس.
 - ١٥- مشاركة أولياء الأمور.
- تاسعاً: أنماط الإدارة الصفية.

تتنوع أنماط قيادة الفصل بالنسبة للمعلمين وهي:

١ - النمط الديمقراطي:

- يتميز هذا الأسلوب باحترام كيان الطالب والعمل على تنمية وإتاحة الفرصة له للتعبير عن آرائه ومناقشة معلميه وزملائه.
- وأهم مميزات النمط الديمقراطي في إدارة الصف فيما يلي:
- احترام المعلم لقيم التلاميذ وتقدير مشاعرهم والعمل على إشباع حاجاتهم ورغباتهم.
 - تشجيع التلاميذ لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعلم من خلال إتاحة فرصة متكافئة أمامهم وتشجيعهم على التعاون والمشاركة وتبادل وجهات النظر.
 - توفير قاعدة للنظام والضبط داخل الصف قائمة على قناعة التلاميذ ومشاركتهم وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتقييم عملهم بأنفسهم مع قيام المعلم بدور توجيهي لهم.
 - إشراك التلاميذ في رسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات وتنسيق العمل المشترك بين المعلم والتلاميذ وشعور التلاميذ بالطمأنينة اللازمة للقيام بأعمالهم بفعالية.

٢ - النمط التسلطي:

- يكون رأي المعلم هو الأول والأخير ولا يحق لأحد أن يناقشه.
- ويتم هذا النمط القيادي لإدارة الصف بالآتي:
- ينطلق المعلم ذو النمط التسلطي في أدارته لصفه على افتراض مؤداه أنه أكبر من الطلاب سناً وأكثر منهم خبرة وحكمة.
 - الاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم.
 - يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه ومتى وأين.
 - ينعزل عن الطلاب ولا يحاول التعرف عليهم وعلى مشكلاتهم ولا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم.
 - يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصياً باستمرار.
 - لا يسمح بالنقاش داخل الصف ويتحكم في سلوك الطلاب ويجبرهم على الإذعان عن طريق سياسة التخويف والصوت الحاد.
 - ظهور الاتكالية والشروذ الذهني، ومظاهر الغيبة والنميمة والخوف من المعلم والخضوع له لكف آذاه.

٣ - النمط الفوضوي:

يمنح المعلم خلال هذا الأسلوب الفوضوي المتسبب عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية متناهية للطلاب في توجيه شئونهم وتعلمهم والتصرف كما يحلو لهم دون تدخل يذكر منه.

ويتسم هذا النمط القيادي لإدارة الصف بما يلي:

- يتخذ المعلم دوراً سلبياً ويترك الحرية كاملة للتلاميذ لاتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية أو الجماعية التي يريدونها دون متابعة.
- عدم متابعة الطلاب في الحضور والغياب.

٤- النمط التحفيزي:

يدخل كثيراً من المعلمين الغرفة الدراسية ويبدأ بالتدريس دون تمهيد أو تحفيز أو تقديم أو تهيئة نفسية للطلاب وهذا يؤدي إلى عدم انتباههم وضعف الرغبة لديهم في التعلم وظهور عدد من المشكلات السلوكية والصعوبات التربوية وذلك بسبب عدم تحفيز المعلم لهم.

٥- النمط التقليدي:

يعد هذا النمط امتداداً لأساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية وما تولده القيم السائدة من أنماط سلوكية مجتمعية وبالتالي فإن المعلم والمتعلم هما نتاج هذه القيم السلوكية. (الشرقاوي، ٢٠٠٣: ٥٠ - ٥١) (أحمد، ٢٠٠٦: ٦٧ - ٧٦) (عريبات، ٢٠٠٧: ٧٦ - ٨٨) (عامر، محمد، ٢٠٠٩: ١٧٢ - ١٧٤).

عاشراً- أساليب إدارة الصف:

أن سر إدارة الصف الجيدة يكمن في تخطيط الدروس التي تنظم جيداً لتظهر كل عناصر التعليم والتعلم باستخدام الاستراتيجيات والفعاليات المتنوعة. ونظراً لأن إدارة الصف عملية معقدة ومتشعبة ومتعددة الأبعاد فإنه ليس ضرورياً استخدام طريقة واحدة في إدارة الفصل.

١- الأسلوب التدخل في إدارة الصف:

- يقوم الأسلوب التدخل في إدارة الصف على اعتقادات أساسية لعلم النفس السلوكي والنقاط الأساسية التي تميز هذا الأسلوب هي:
- المعلم هو المسئول الرئيسي عن ضبط سلوك التلاميذ.
 - تركيز ضئيل على الفروق الفردية.

- يضع المعلم قواعد السلوك ويفرضها على التلاميذ.

٢- الأسلوب غير التدخلي في إدارة الصف:

يركز الأسلوب غير التدخلي في إدارة الصف على مجموعة نقاط أساسية تميزه وهي:

- عدم تكرار المعلم بضبط السلوك حيث يمتلك التلاميذ مسؤولية أولية عن ضبط سلوكهم.
- تأكيد أساسي على أهمية الفروق الفردية.
- عدم وضوح التعليمات التي يقوم المعلم بإعطائها لتلاميذه.

٣- الأسلوب التفاعلي في إدارة الصف

يركز الأسلوب التفاعلي في إدارة الصف على مجموعة نقاط أساسية تميزه وهي:

- مسؤولية أساسية عن ضبط سلوك التلميذ متقاسمة من قبل المعلم والتلميذ.
- المعلم ينمي القواعد مع بعض المساهمة من قبل التلميذ.
- تركيز أولي من قبل المعلم على أفكار ومشاعر التلميذ.
- تأكيد أساسي على أهمية الفروق الفردية.

أحد عشر - مشكلات إدارة الصف:

ويرى (عدس، ١٩٩٦: ٢٩٢-٢٩٣) أن العقاب قد يكون له آثاره السلبية على المعلم والتلميذ فإذا كان العقاب شديداً أو لم يقتنع به التلميذ فيمكن له أن يتحدى سلطة المعلم.

ومن أهم مشكلات إدارة الصف، الجو الذي تعم فيه الضوضاء والفوضى لأن فرص تعلم التلاميذ فيه قليلة جداً ولا بد من التمييز بين نوعين من المشكلات التي تحدث داخل الصف وهي مشكلات تعليمية ومشكلات إدارية والمعلم الكفاء هو الذي يستطيع التمييز بين المشكلات التعليمية والمشكلات الإدارية داخل فصله فيواجه المشكلات الإدارية بحلول إدارية والمشكلات التعليمية بحلول تعليمية وليس العكس (جابر، ١٩٨٦: ٣٤٨ - ٣٤٩).

وهناك نوعان من مشكلات إدارة الصف هما: المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية والمعلم الكفاء هو الذي يستطيع التمييز بين المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية والمعلم الكفاء هو الذي يستطيع التمييز بين المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية في إدارة الفصل.

بالنسبة للمشكلات الفردية في إدارة الصف يصنفها دريكروزوكاسيل إلى عدد من الأنماط السلوكية غير المقبولة وهذه الأنماط السلوكية هي كما ذكرها (جابر، ١٩٨٦: ٣٥٦ - ٣٥٨):

- أنماط سلوكية لجذب الانتباه
- أنماط سلوكية للبحث عن القوة.
- أنماط سلوكية تهدف للانتقام
- أنماط سلوكية تظهر عدم القدرة
- أنماط سلوكية انسحابية ومحبطة ومنعزلة نتيجة عنف المعلم أو تجاهله لبعض التلاميذ.

• أساليب معالجة المشكلات الصفية:

تشير الدراسات أن تطبيق هذه الأمور يقلل من حدوث المشكلات الصفية ويؤدي إلى الانضباط الجيد (السفاسفة، ٢٠٠٥: ٢٩٥) (الترتروي والقضاة، ٢٠٠٦):

- ١-التشجيع والسكينة اللذان يسيطران على البيئة الصفية.
- ٢-استجابة المعلم السريع للسلوك السيئ وعدم تحيزه لفئة معينة من الطلاب عند تطبيق القوانين.
- ٣-تدريس قوانين السلوك الصفي ونتائجه كما تدرس المباحث الدراسية الأخرى ومراجعتها بصورة دورية.
- ٤-تبادل المعلم والطلاب لمسؤولية الانضباط الذاتي والانتماء وتحمل المسؤولية.

• الدراسات التي تناولت الإدارة الصفية:

أجرى روكي (Rocky, 2008) دراسة هدفت إلى استكشاف استراتيجيات الإدارة الصفية من قبل المعلمين المبتدئين وقد تناولت الدراسة عينة من معلمي ومعلمات ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أنهم شاركوا في ست ورش عمل في الإدارة الصفية.

وقد بينت النتائج أن ٨١% من المعلمين لديهم معرفة قوية في إدارة الصف، و ٣١% من المعلمين لديهم ثقة كاملة في إدارة الصف، و ٧١% من المعلمين اتخذوا مساراً فعلياً في إدارة الصف.

أجرى **غولبراندسن (Gulbrandson, 2008)** دراسة هدفت إلى معرفة لأثر تدريبات المعلم في إدارة الصف على مستويات تحصيل الطلبة التي دامت ثلاثة سنوات من بداية عام ٢٠٠٢ إلى نهاية عام ٢٠٠٤ وتم اختيار عينة من معلمي مدينة شيكاغو.

وقد بينت النتائج ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تحصيل الطلبة قبل الدورة التدريبية للمعلمين وبعد الانتهاء منها ومعرفة المعلمين باستراتيجيات إدارة الصفوف الفاعلة وتطبيقها.

دراسة **على محمد مهيد العجمي (٢٠٠٧)** بعنوان "أنماط الإدارة الصفية السائدة في المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم".

هدفت الدراسة إلى تعرف أنماط الإدارة الصفية السائدة في المدارس المتوسطة في دولة الكويت وقد تناولت الدراسة عينة من معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت والبالغ عددهم (١١٧٤١) وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (٥٦٠) معلماً ومعلمة واستخدمت استبانته للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأنماط السائدة من أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت كان النمط الديمقراطي بدرجة عالية ويليه النمط التسلطي بدرجة متوسطة ثم النمط الترسلّي بدرجة متوسطة أيضاً.

الإدارة الصفية في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة:

• أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف على مدى ممارسة المعلمات لمهارات الإدارة الصفية في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

٢- دراسة أثر متغيرات (المؤهل العلمي، نوع التأهيل، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية) على مدى ممارسة معلمات صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لمهارات الإدارة الصفية.

• أهم نتائج الدراسة:

١- مدى ممارسة المعلمات لمهارات الإدارة الصفية في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة كانت بمجملها كبيرة جداً حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (٤.٥٣٣) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤١٧) وهي قيمة

أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم لمدى ممارسة المعلمات لمهارات الإدارة الصفية في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة معلمات صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لمهارات الإدارة الصفية تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي، نوع التأهيل).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة معلمات صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لمهارات الإدارة الصفية تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح من خبراتهم من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة معلمات صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لمهارات الإدارة الصفية تُعزى لمتغير (الدورات التدريبية) لصالح من تلقوا دورات في الإدارة الصفية.

٥- توجد علاقة دالة موجبة بين مدى الالتزام التنظيمي للمعلمات وفاعلية الإدارة الصفية في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

أهم توصيات الدراسة:

١- أن تعمل إدارة التربية والتعليم في مناطق المملكة على تكثيف عقد الدورات التدريبية أثناء الخدمة، لتدريبهم على القيادة الصفية وأساليبها بطريقة علمية سليمة.

Classroom Management

in the intermediate grades in holy makkah

Objectives:

1- To identify the extent to which the female teachers practice the classroom management skills in the grades of intermediate stage.

2- To study the impact of variables (educational qualification, specialty, years of service) over the exercise of the grades of the intermediate stage female teachers in makkah for classroom management skills.

• The results:

- 1- the extent to which the female teachers practice for classroom management skills in the grades of the intermediate stage in makkah, was a whole very large the average is for this area (4,533) and standard deviation was (417), a value less than the one true meaning homogeneity of the study sample in their appreciation of the extent of the practice female teachers classroom management skills in the grades of the intermediate stage in makkah.
- 2- there were no statistically significant differences on the female teachers practice among intermediate school in makkah for classroom management skills due to the variable (Qualification / qualification type)
- 3- there were statistically significant differences on the practice female teachers among intermediate school in makkah for classroom management skills due to the variable (years of experience) for the interest of their experience from 10 years to less than 15 years.
- 4- there were statistically significant differences on the female teachers practice among intermediate school in makkah for classroom management skills due to the variable (training sessions) for the interest of recipients of courses in classroom management.

5- there is a positive function of regulatory compliance for the female teachers and effective classroom management in the grades of the intermediate stage in makkah.

- The recommendations:

- 1- the administration of education in the regions of the kingdom should intense in-service training courses to train them in the classroom management its styles in right scientific method.

المراجع

أولاً- المصادر:

القرآن الكريم

ابن منظور، جمال الدين. (١٩٦٥م). لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

المعجم الوسيط، المجلد الثاني: (ط ٢). دار إحياء التراث العربي. قاموس الإدارة، غطاس، ن.أ. برش. هـ. جوهانسن. أ. روبرت. نبيل، غطاس. (١٩٨٣). بيروت: مكتبة لبنان.

ثانياً- الكتب والرسائل العربية:

أبو علام، رجاء محمود. (١٩٩٩م). البحث في العلوم النفسية والتربوية، (ط ٥). القاهرة: دار النشر للجامعات.

أحمد، حافظ فرج وحافظ، محمد صبري. (٢٠٠٣م). إدارة المؤسسات التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد، سماح محمد علي. (٢٠٠٦م). دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدينلاميذ المرحلة الثانوية العامة. (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

أحمد، محمد عبد القادر. (١٩٩٠م). طرق التدريس العامة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

البدري، طارق. (٢٠٠١م). "انضباط سلوك الطلبة في المدارس الخاصة للمرحلة الأساسية في منطقة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.

أبو نمره، محمد خميس. (٢٠٠٦م). إدارة الصفوف وتنظيمها. (ط ٢)، عمان: دار بافا العلمية للنشر والتوزيع.

أحمد، حافظ فرج وحافظ، محمد صبري. (٢٠٠٣م). إدارة المؤسسات التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

أخوارشيدة، عالية بنت خلف. (٢٠٠٦م) المساءلة والفاعلية في الإدارة التربوية، عمان: دار مكتبة الحامد للطباعة والنشر.

بركات، مايا إبراهيم. (٢٠٠٧م). "تقويم الكفاءة الذاتية للمعلم وعلاقتها بإدارة

- الفصل والاحتراق النفسي "رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر. (١٩٨٦). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر، عبد الحميد جابر وآخرون. (١٩٩٧م): مهارات التدريس. (ط٥)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- جابر، عبد الحميد جابرو الأعرس، صفاء وشريف، نادية. (١٩٩٩): أبعاد التعلم: بناء مختلف للفصل الدراسي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- جرينبرج، جيرالد وروبرت، بارون. (٢٠٠٥م). إدارة السلوك في المنظمات، تعريب ومراجعة رفاعي، محمد رفاعي وبسيوني، إسماعيل علي. الرياض: دار المريخ للنشر.
- الحريري، رافدة. (٢٠١٠م). مهارات الإدارة الصفية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حجي، أحمد إسماعيل. (٢٠٠١م). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حسين، سلامة. (٢٠٠٦م). الإدارة المدرسية والصفية المتميزة الطريق إلى المدرسة الفعالة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حمادات، محمد. (٢٠٠٦م). قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين في المدارس. عمان: دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع.
- حمد الله، نجيب فهد عبد الله. (٢٠٠٥م). المشكلات التي تواجه معلم الصف في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. كلية الدراسات العليا: عمان.
- حمدان، محمد زياد. (١٩٩٨). التعلم المدرسي تحفيزه وإدارته وقياسه التربوي. عمان: دار التربية الحديثة.

- خضير، نعمة عباس والنعمي، عدنان تايه والنعمي، صلاح تايه. (١٩٩٦م).
"الالتزام التنظيمي وفاعلية العمل". مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد
(٣١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- خطاب، عايدة سيد. (٢٠٠١م). العولمة ومشكلة إدارة الموارد البشرية. القاهرة:
دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- خطاب، محمد صالح. (٢٠١٠م). الإدارة الصفية المشكلات التعليمية والحلول.
عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخليبي، أمل عبد السلام. (٢٠٠٥م). إدارة الصفوف. القدس: منشورات جامعة
القدس المفتوحة.
- الدويك، تيسير وياسين، حسين وعدس، محمد عبد الرحيم والدويك، محمد.
(١٩٩٨م). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. عمان:
دار الفكر للطباعة والنشر.
- ديوارنت، ويل داريل. (١٩٩٣م). قصة الحضارة - عصر الايمان. ترجمة
محمد بدران، بيروت: دار الجبل.
- الزيود، نادر وآخرون. (١٩٩٣م). التعلم والتعليم الصفي. (ط٣). عمان: دار
الفكر للنشر والتوزيع.
- الزهيري، إبراهيم عباس. (٢٠٠٨م). الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة
الشاملة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السالم، إبراهيم محمود. (٢٠٠٣م). "مدى ممارسة معلمي المدارس الثانوية
لمهارات إدارة الصف من وجهة نظر مديريهم في محافظة إربد".
رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. عمان. الأردن.
- السكر، رنا. (٢٠١٠م). "درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ
الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين
أنفسهم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات
العلية: عمان. الأردن.
- السفافة، عبد الرحمن. (٢٠٠٥م). إدارة التعليم والتعلم الصفي. الكرك: دار
يزيد للنشر.
- سليمان، ممدوح محمد وأديبي، عباس. (١٩٩٠م). نحو أداة موضوعية لإدارة
الصف بالتعليم الإعدادي بالبحرين. رسالة الخليج العربي. ع (٣٢)،

س ١٠.

الشنيطي، راشد وعودة، محمد. (١٩٨٩م). التعلم والتعليم الصفى. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

الشرقاوي، مريم محمد إبراهيم. (٢٠٠٣م). الإدارة الفية المتميزة. القاهرة: مكتبة النهضة.

شريف، نادية محمود. (١٩٩٠م). الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعلم وتعليم الطفل، الكويت: دار القلة.

شفشق، محمود والناشف، هدى. (١٩٨٧ م). إدارة الصف المدرسى، القاهرة: دار الفكر العربي.

الطجم، عبد الله. (١٩٩٦م). "قياس مدى قدرة العوامل التنظيمية والديموغرافية في التنبؤ بمستوى الالتزام التنظيمي بالأجهزة الإدارية السعودية"، المجلة العربية للعلوم الإدارية. مج(٤). ع (١). (١٠٣ - ١٢٥).

العامري، عبد الله (٢٠٠٩ م). "المعلم الناجح". الأردن - عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العبيدين، بثينة. (٢٠٠٤ م). "العلاقة بين التمكين الإدارية وخصائص الوظيفة في كل من شركة مصانع الإسمنت الأردنية ومؤسسة الموانئ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الكرك.

العجمي، على محمد مهيد. (٢٠٠٧م) "أنماط الإدارة الصفية السائدة في المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

عامر، عبد الرؤوف ومحمد، ربيع عبد الرؤوف. (٢٠٠٩م). الانضباط المدرسي وإدارة الصف. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عباس، إحسان. (١٩٨٩م). التعليم في الأندلس في القرن الرابع الهجري: سلسلة التربية العربية الإسلامية المؤسسات والممارسات. الجزء الأول. عمان: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية.

عبد الباقي، صلاح الدين محمد. (٢٠٠٤م). السلوك الفعال في المنظمات. الدار الجامعية للنشر.

- عبد الباقي، صلاح الدين. (٢٠٠٥م). مبادئ السلوك التنظيمي. الإسكندرية: دار الجامعة.
- عبد اللطيف، رايشرت. (١٩٨٥م). أكاديمية لاستعراض الإدارة. المجلد (١٠). العدد (٣).
- عبد العال، حسن. (١٩٧٨م). التربية الإسلامية في القرن الرابع الهجري. سلسلة مكتبة التربية الإسلامية، الكتاب الأول، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد العزيز، صفاء وعبد العظيم، سلامة. (٢٠٠٧م). إدارة الفصل وتنمية المعلم، القاهرة: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- عبد الله، محمد حمدان. (٢٠٠٧م). الإدارة الصفية. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- عبودي، زيد (٢٠٠٦م). التنظيم الإداري: مبادئه وأساسياته. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبود، عبد الغني. (١٩٩٣م). إدارة التربية في عالم متميز. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبيدات، ذوقان. عدس، عبد الرحمن. عبد الحق، كايد. (٢٠٠٦م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عدس، محمد. (١٩٩٩م). الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة. (ط ٢). عمان: دار مجدولاي للنشر.
- عدس، محمد عبد الرحيم. (١٩٩٦). المعلم الفاعل والتدريس الفعال. (ط ١). دار الفكر للطباعة والنشر: عمان
- عريبات، بشير محمد. (٢٠٠٧م). إدارة الصفوف وتنظيم بيئة العمل. (ط ١). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عمران، محمود سعيد. (١٩٩٦م). حضارة أوروبا في العصور الوسطى. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عوض، فايزة السيد محمد. (١٩٩٤م). واقع إدارة الصف بالمدارس الإعدادية. القاهرة: بحث مقدم إلى مؤتمر المعلمين العرب، مبنى جامعة الدول العربية.
- عيسى، محمد عبد الحميد. (١٩٨٩م). تاريخ التعليم في الأندلس. سلسلة مكتبة التربية الإسلامية، الكتاب الرابع، القاهرة: دار الفكر العربي.

- العساف، ليلي موسى. (٢٠٠٥ م). " مصادر سلطة مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بمركز الضبط ودافعية الانجاز لمعلمي تلك المدارس ". أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان
- العمرى، خالد. (١٩٩٢ م). " السلوك القيادي لمدير المدرسة وعلاقته بثقة المعلم بالمدير وبفاعلية المدير من وجهة نظر المعلمين "، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (٨).
- فريمانتل، ديفيد. (٢٠٠٣ م). أساسيات إدارة الأفراد بنجاح. (ط١). ترجمة جريز. الرياض: مكتبة جرير.
- قطامي، يوسف. (١٩٨٩ م). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفى. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد حسين. (١٩٨٩ م). المناهج بين النظرية والتطبيق، (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.
- الوزي، موسى. (٢٠٠٣ م)، التطوير التنظيمى أساسيات ومفاهيم حديثة. (ط٢). عمان: دار وائل للنشر.
- المعاينة، عبد العزيز عطا الله. (٢٠٠٧ م). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.
- المغربي، أحمد. (٢٠٠٨ م). إدارة الفصل. (ط٢). القاهرة: دار الفجر للطباعة والنشر.
- المنيف، إبراهيم عبدالله. (١٩٨٣) الإدارة: المفاهيم . الأسس . المهام. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر.
- المواضية، رضا سلامة (٢٠٠٦ م). "أساليب الإدارة الصفية لدى معلمى المرحلة الأساسية العليا في الأردن تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة التعليمية والمؤهل العلمى". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
- مجاهد، صفاء محمد على أحمد. (٢٠٠٨ م). "تطوير أداء معلم المدرسة الثانوية العامة لإدارة الفصل في ضوء مدخل الجودة الشاملة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة.

- محمد عبد القادر احمد (١٩٩٠م): طرق التدريس العامة. مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.
- محمود، صلاح الدين عرفة. (٢٠٠٥م): تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. القاهرة: عالم الكتب.
- مرسى، محمد منير. (١٩٩٨ م). المعلم والنظام، دليل المعلم إلى تعليم المتعلم, القاهرة: عالم الكتب.
- مغاوري، هالة أمين. (٢٠٠٤م). "الإبداع الإداري مدخل لفعالية إدارة المدرسة الثانوية العام"، تصور مقترح، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- منسي، حسن. (١٩٩٦م). إدارة الصفوف. إريد: دار الكندي.
- النعساني، عبد المحسن عبد السلام. (٢٠٠٠م). "أثر تفاعل المتغيرات التنظيمية والفردية مع الرضا الوظيفي على الالتزام التنظيمي بالتطبيق على المستشفيات الجامعية بالقاهرة". رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة: جامعة عين شمس.
- نبهان، يحيى محمد. (٢٠٠٨م). الإدارة الصفية والاختبارات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الهنداوي، ياسر فتحي. (٢٠٠٩م). إدارة المدرسة وإدارة الفصل أصول نظرية وقضايا معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- هارون، رمزي فتحي. (٢٠٠٣م). الإدارة الصفية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- A. E. Reichers, (1985): "A Review and Reconceptualization of Organizational Commitment, "Academy of Management Review, Vol. 10m No. 3.
- Akbaba, S & Altun, A. (1998). teacher's reflections on classroommanagement.US Department of Education office of educational research and improvement.
- Ann، Ro (2001)."Efficacy of class meeting in elementary schools ", Partial satisfaction of the requirement for the degree of master of science in co science in counseling،

- California State University, Sacramento.
- Blank, M. A & Kershaw, C. (1993). "Perceptions of educators about classroom management demands when using interactive strategies". Paper presented at the Annual meeting of American Educational research Association. Atlanta.
- Cooper, J & Others. (1999). Classroom Teaching Skills (6thed). Boston and New York: Houghton Mifflin Company.
- Farris, p (1996). Teaching, Bearing The Torch. Illinois: Brown and Benchmark.
- Gencer, A. & Cakiroglu, A. (2005). Turkish preservice science teachers, efficacy beliefs regarding science teaching and their beliefs about classroom management. Teaching and Teacher Education. V(4)pp(45- 61).
- Good CV, Good (ED) (1973), Dictionary of Education, 3rd Edition (New York: Me Graw Hill book company).
- Laut, J (1999). classroom management: beliefs of preservice teachers and classroom teachers concerning classroom management styles. Paper presented at the fall teachers Education Conference. Charleston.
- Martin. K (1999). Beliefs Regarding Classroom Management style: Differences Between Traditional and Alternative Certification Teachers. Paper Presented at the Annual meeting of the American Research Association Montreal. Quebec Canada, April 19 – 23.
- Martin, N & Baldwin, B. (1993). An examination of the construct validity of the inventory of classroom management style. Paper presented at the Annual meeting of Mid-south educational research Association.
- Martin, N & Baldwin, B.(1996). perspective regarding classroom management style: differences between elementary and secondary level teachers. Paper presented at the Annual meeting of southwest educational research Association. New Orleans.

- Martin, N & Shoho, A. (2000). teacher experience, training & age: the influence of teacher characteristic on classroom management style. Paper presented at the Annual meeting of southwest educational research Association. Dallas.
- McFarland, K. P (2000). specific classroom management strategies for the middle secondary education classroom. US Department of Education office of educational research and improvement. Washington.
- Paularinne, R (2009). An exploration of William Glasser's choice theory in classroom management, Dissertation Abstracts International, MAI47/02, Page 135. All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit
- Richard, W.E. (1991). "From the control to commitment in the Workplace Motivation and Work Behavior". New York: American: McGraw-Hill. Inc.
- Richardson, Q. (2001). A correlation study of teachers levels of commitment and their perceptions of shared decision – making New York City public elementary schools. Dissertation Abstracts International, 62 (3), 869.
- Simmons, Elezabieta (2005). Predictors of Organizational Commitment Among Staff in Assisted Living. The Gerontologist, (45) (2): pp. 196- 205.
- Steers, R.(1977) M, Antecedents and Outcomes of Organizational Commitment. Administration Science Quarterly, 22.
- Turanli, A & Yildirim, A (1999). A comparative assessment of classroom management of a high control and low control teacher through student perceptions and class observations. (ERIC Document Reproduction Service ED 441765).